

الأمراض فى الكتاب المقدس

إعداد القمص مكسيموس صمونيل

الصحة والأمراض

غالبًا ما تكون وجهة النظر التي تقدمها كتب التاريخ عن الغزو والجيوش المهزومة مشوهة. وراء هذه الفتوحات ، غالبًا ما كانت هناك حالة صحية التي حددت نتيجة الحروب. كانت الدول المحيطة بإسرائيل غارقين في عبادة الأصنام ، وكثيراً ما كانوا يلومون الشر في أمراضهم والأرواح ، التي يجب طردها بواسطة التعويذات أو الصيغ السحرية.

تسببت الأوبئة في إحداث الفوضى بين هذه الشعوب ، مما دفعهم في كثير من الأحيان إلى الفرار لأراضيهم للهروب من الأرواح الشريرة المفترضة التي نسبوها للمرض. في تناقض صارخ ، تمتع الإسرائيليون بصحة جيدة نسبيًا. وفي ضوء حقيقة أن موسى كان متعلماً بكل حكمة المصريين (أع7: 22) ، تظهر في أسفار موسى الخمسة. ومع ذلك ، فإن الكتاب المقدس يعطي بعضًا معلومات حول الأمراض المختلفة التي أصابت دولة إسرائيل.

على الرغم من أن معظم الأوصاف عامة في طابعها وببساطة ذكرت الأعراض (مثل الحمى والحكة والوجع) ، تظهر هذه الأمراض بشكل كبير أن تكون كيانات معروفة جيدًا ومتطابقة بشكل عام مع تلك الموجودة الآن ، خاصة في المناخات شبه الاستوائية مثل مناخ فلسطين.

<u>مصطلح الجذام ("مرض هانسن")</u> ، كما هو محدد اليوم ، هو اسم عمليات المرض التي تسببها الكائنات الحية الدقيقة المتفطرة الجذامية. الكلمة العبرية ارات ، المترجمة بـ "الجذام" (على سبيل المثال ، لاويين 13: 2 - 3) ،يشمل مجموعة متنوعة من الأمراض الجلدية ، ويعتقد معظم العلماء الآن أنها لا يغطي الجذام الحقيقي ، لأن المقاطع الكتابية ذات الصلة لا تقدم أي شيء إشارة إلى التشوه المرتبط بهذا المرض.

<u>يعتقد البعض أن مرض الزهري هو مرض يسمى "دمامل مصر" في سفر التثنية. 28: 27.</u> ظهر من وقت لآخر على مر العصور ، ينفجر مرض الزهري

في شكل خبيث مع ارتفاع معدل الوفيات (عد 25: 9). بشكل رئيسي ينتشر عن طريق الاتصال الجنسي وغالبًا ما يرتبط بمرض السيلان ("إفرازات جسدية" في لا 22: 4).

كان الجدري ، غير المنضبط ، بلاءً خطيرًا عبر التاريخ حتى وقت قريب جدا. يتكون من بقع حمراء تتحول بسرعة إلى بثور تشبه البثور على الجسم كله ، بما في ذلك الوجه. البعض لديه اقترح أن "قروح" أيوب (أيوب 2: 7) كانت في الواقع جدريًا. ومع ذلك ،

قد تشير الكلمة العبرية هنا إلى عدة أنواع أخرى من الجلد المصاب ، على شكل بثور أو دمل. مثل مرض حزقيا (2 مل. 20: 7) ، والتى كانت تقريبا قاتلة ، قد تكون دملًا حقيقيًا أو جمرة. وقد اقترح آخرون أنها كانت الجمرة الخبيثة.

يتم تسجيل الدمامل المتقدة بين ضربات مصر (خروج 9: 9). أثار هذا المرض الكثير من التكهنات وبديلين لتفسيرات. (أ) منذ أن أصيب كل من الإنسان والحيوان تقريبًا بنفس المرض ، فقد يكون الجدري في البشر وجدري البقر في الماشية.

(ب) الطاعون الخامس "الرهيب" (9: 3) كان الجمرة الخبيثة للحيوانات فيما بعد ينتقل إلى البشر على شكل بثرات خبيثة. إذا لم يتم علاج الجمرة الخبيثة ، فإنها قاتلة ومن الأمراض المعدية ، التي تصيب بشكل رئيسي الماشية والأغنام ، والتي تتميز بتكوين كتل صلبة وتقرحات وأعراض الانهيار. بدون العلاج الحديث ، غالبًا ما يكون مميتًا.

يسمى الجرب "الحكة التى لا يمكن الشفاء منها" (تثنية28.: 27.) إنه ناتج عن حشرة صغيرة متحالفة مع العناكب التي تختبئ تحت جلد. الحكة شديدة. تنتشر العدوى للآخرين عن قرب الاتصال الجسدي. لم يعرف القدماء أي علاج لها ، لكنها تستجيب بسهولة للأدوية الحديثة.

يبدأ الطاعون الدبلي بحمى وقشعريرة يتبعها الهذيان والصداع والقيء والإسهال. هذا المرض على ما يبدو اندلع بين الفلسطينيين عندما وضعوا

الأسرى تابوت العهد في هيكل داجون (1 صم 5). ينتقل هذا المرض عن طريق الفئران من خلال البراغيث المصابة التي يحملونـها على أجسادهم ، الانتقال من البراغيث إلى البشر لكسب الرزق بعد وفاة مضيف الجرذ من المرض.

يتسبب المرض في تضخم الغدد الليمفاوية في الفخذ والإبط بحجم الجوز. تُعرف هذه العقد المتضخمة باسم البواسير "(البازلاء" ، "الأورام"). تفشي هذا الطاعون الدبلي نسبت "للفئران التي تهلك البلاد.(5 :6) "

يحدث السل بشكل حاد أو مزمن ، والأكثر شيوعًا هو الأخير. في ظل الظروف المعيشية لأيام العهد القديم ، ربما لم تهاجم فقط الرئتين (شكل شائع في أمريكا اليوم)

ولكن أيضًا التهاب العظام والمفاصل شائع في الأراضي المتخلفة اليوم مثل الأحدب(لا. 21: 20) من مرض السل في العمود الفقري فقرات أو أقل شيوعًا من إصابة شديدة في الظهر. قد يكون المرض ينتج عنه إعاقة مزمنة أو الموت إذا لم يتم إيقاف عملية المرض.

قد تكون الملاريا هي "الحمى الشديدة" التي أصيبت بها حمات بطرس (لوقا4: 38 ؛ راجع أيضًا لاويين26: 16 ؛ تثنية28: 22). تنتقل الملاريا عن طريق أنواع معينة من البعوض ، وهي مسؤولة عن الكثير من الأمراض المزمنة. غالبًا ما تنحسر فى مرض البرد الذي تتبعه الحمى في غضون ساعات قليلة فقط لتعاود الظهور بعد بضع ساعات ، وتستمر بشكل متقطع بعد ذلك. الموت قد يتبع ذلك إذا لم يتم علاج المريض.

الإسهال والدوسنتاريا والكوليرا التي تسببها الكائنات الحية الدقيقة في الجسم من الطعام أو الشراب الملوث ، كانت سائدة بلا شك في العهد القديم مرات. تتميز بحركات الأمعاء المتكررة في كثير من الأحيان عن طريق القيء والحمى ، وإذا طال أمده يؤدى إلى الضعف الذى .يُفهم من الحديث عن مرض والد بوبليوس (أعمال الرسل ٨:٢٨) التحولات إلى الحمى والدوسنتاريا ، والإسهال المرتبط بتشنجات مؤلمة في الأمعاء وتقرح وعدوى. يعتقد البعض

أن ذلك هو الزحار الذى دمر جيش سنحاريب (2 مل19: 35) عندما كان 185000 رجل كانت جميعها "جثثًا" بحلول الصباح الباكر.

عدوى الديدان المعوية (داء الصفر) هو مرض شائع اليوم في الأراضي التي يكون فيها الصرف الصحي رديئًا ويعتقد أنه كان مسؤولاً عنها موت هيرودس أغريباس الأول (أعمال الرسل١٢: ٢١ - ٢٣). الدودة المستديرة ذات اللون الأصفر الوردي ، يبلغ طول أسكاريس لومبريكويدس حوالي 10 - 16 بوصة. الديدان المتجمعة في بعض الأحيان تشكل كرة ضيقة بأجسامها المتشابكة فى الأمعاء ، مما ينتج عنه ألم شديد وقيء غزير للديدان. إذا كان لا يتم التخلص من الانسداد المعوى على الفور عن طريق الجراحة ، وقد يؤدي ذلك إلى الوفاة.

لا تمضغ الدودة المستديرة وتلتهم ، ولكنها تتغذى على سوائل المغذيات الموجودة فيها الأمعاء وقد تشق طريقها من خلال الأجزاء المريضة من الأمعاء مثل. حالة وفاة أغريباس وهذا ما قالة المؤرخ اليهودي يوسيفوس (آثار اليهود19. 8. 2ص 343 - 52) هو توحي بشدة بانسداد الأمعاء الناتج عن هذه الديدان.

لا شك في أن لدغة الأفعى التي تلقاها معلمنا بولس قد نتيجة لدغة ثعبان سام من نوع يسمى الحفرة (أعمال الرسل 28: 3 - 6). عندما السم يحدث بهذا الثعبان ، قد تنتفخ الأنسجة بسرعة إلى ثلاثة أو أربعة أضعاف الحجم الطبيعي في منطقة اللدغة.

التراكوما(المية البيضاء) مرض معدي يصيب العين ، شائع جدا في العصور القديمة.في وقت مبكر من المرض ،غالبا ما يكون هناك التهاب حاد في الجفون ، والتي تجعل الأغطية تبدو وكأنها ورق صنفرة. هذا ينتشر في كثير من الأحيان على بصلية العين ، وخاصة القرنية ، الجزء الشفاف من البصيلة التي تصبح حمراء وملتهبة. في هذه الحالة ، غالبًا ما تكون الإصابة بالجراثيم الأخرى مضافة حيث يتسرب القيح على حواف الغطاء ، وتشكل قشرة قاسية متقشرة تجف وتتحد مع إفراز دهني لغدد حافة الجفن. وقد تكهن الكثيرون بأن التراكوما كانت المرض الذي عانى منه معلمنا بولس عندما زار غلاطية

لأول مرة (غلاطية 4: 13-15 ؛ ربما نفس "الشوكة في الجسد"من 2 كورنثوس. 12: 7). حتى أن البعض يقترح أن عمى معلمنا بولس فى طريقه لدمشق (أعمال 9: 8 - 9 ، 17 - 19) من هذا النوع.

العمى

كان العمى أكثر شيوعًا في العالم الكتابي بسبب حقيقة أن الناس تحملوا ظروفًا بيئية قاسية ولم يفعلوا ذلك للوصول إلى التدخل الطبي المبكر الذي كان من الممكن أن يحافظ على بصر حديثي الولادة والرضع. لحسن الحظ ، نتمتع اليوم بحالات أقل من العمى وأكثر استنارة لمن يعانون من إعاقة بصرية. لكن كونك أعمى في زمن الكتاب المقدس كان ينطوي على دلالات بها نوع من القسوة بغض النظر عما إذا كانت هذه الإعاقة خلقية أو نتيجة حادث أوالتشويه المتعمد (١ صم ١١: ٢ ؛ ٢ ملوك ٢٥: ٧ ؛ يوحنا ٩: ١-٢).

يلمح الكتاب المقدس إلى هذه الدلالات دون أن يؤيدها. بشكل عام ، هؤلاء الذين يعيشون في عالم الكتاب المقدس ينظرون إلى المكفوفين على أنهم أقل قدرة وهشاشة عالية. تأتي الدلالة بصوت عالٍ وواضح بلغة مثل هذه: "[29]فَتَتَلَمَّسُ فِي الظُّهْرِ كَمَا يَتَلَمَّسُ الأَعْمَى فِي الظَّلاَمِ، وَلاَ تَنْجَحُ فِي طُرُقِكَ بَلْ لاَ تَكُونُ إِلاَّ مَظْلُومًا مَغْصُوبًا كُلَّ الأَيَّامِ وَلَيْسَ مُخَلِّصٌ " (تث 28: 29). هذه الوصمة محفوظة في اللغة المقلقة من اليبوسيين ، الذين قالوا هذا عندما أرادوا أن يعرف داود كم هو حصين كان حصنهم: «لاَ تَدْخُلْ إِلَى هُنَا، مَا لَمْ تَنْزِعِ الْعُمْيَانَ وَالْعُرْجَ»(2 صم 5: 6). يعكس آراء التلاميذ عندما سألوا ربنا يسوع آراء مضللة عن معاصريهم ،" [2]فَسَأَلَهُ تَلاَمِيذُهُ قَائِلِينَ:«يَا مُعَلِّمُ، مَنْ أَخْطَأَ: هذَا أَمْ أَبَوَاهُ حَتَّى وُلِدَ أَعْمَى؟». (يوحنا 9: 2). وربنا يسوع نفسه اعترف بالوضع الاجتماعي الفقير للمكفوفين عندما قام بإدراج المكفوفين في قائمة هؤلاء الذين كانوا أقل احتمالاً أن يتلقوا دعوة إلى مأدبة عشاء (لوقا14: 13 ، 21). يعكس القانون العهد القديم بعضًا من هذه الوصمة جنبًا إلى جنب مع الشغف بحماية أفراد المجتمع الأكثر ضعفاً. على سبيل المثال ، من نسل هارون الذي كان أعمى لا يمكن أن يخدم ككاهن (لاويين 21: 17-18). وبالمثل ، الحيوان الذي به أي عيب ، بما في ذلك العمى ، لا يمكن تقديمه

كذبيحة للرب (لاويين 22:22 ؛ تثنية 15: 21؛ ملا. 1: 8). من ناحية أخرى ، أوضح القانون الإلهي أنه لا ينبغي لأحد أن يستفيد من هؤلاء الذين يعانون من ضعف البصر (لاويين 19: 14؛ تثنية 27: 18).

في النهاية ، يضع الكتاب المقدس أن الرب هو المسيطر على هذه المسألة. هو الذي يعطي أويحجب القدرة على الرؤية (خروج 4: 11؛ مز 146: 8). على سبيل المثال ، أزال البصر عن هؤلاء الذي هدد بتقدم مملكته (تكوين 19: 11؛ 2 ملوك 6: 18؛ أعمال 13: 11). ضرب المضطهد شاول بالعمى المؤقت كجزء من تجربته لتحوله إلى كارز (أعمال 9: 4-9). وسمح للرجل أن يولد أعمى حتى يظهر مجد الله في حياته (يوحنا 9: 2-3) يستخدم العمى أيضًا كشخصية في الكلام. نهى الشريعة في العهد القديم عن استخدام رشوة لأنها"[8]وَلاَ تَأْخُذْ رَشْوَةً، لأَنَّ الرَّشْوَةَ تُعْمِي الْمُبْصِرِينَ، وَتُعَوِّجُ كَلاَمَ الأَبْرَارِ." (خروج 23: 8 ؛ أيضا سفر التثنية. 16: 19). يُستخدم العمى أيضًا كاستعارة للفشل المتعمد في تكريم الله الكلمة كحقيقة. يحدث مفهوم العمى الروحي هذا مع بعض التردد ، لا سيما في الأسفار النبوية. «[18]أَيُّهَا الصُّمُّ اسْمَعُوا. أَيُّهَا الْعُمْيُ انْظُرُوا لِتُبْصِرُوا. 19مَنْ هُوَ أَعْمَى إِلاَّ عَبْدِي، وَأَصَمُّ كَرَسُولِي الَّذِي أُرْسِلُهُ؟ مَنْ هُوَ أَعْمَى كَالْكَامِلِ، وَأَعْمَى كَعَبْدِ الرَّبِّ؟ " (إشعياء 42: 18-19 ؛ أيضًا 56: 10 ؛ صف 1: 17). في العهد الجديد ، ربنا يسوع استغل هذه الاستعارة عندما انتقد القادة اليهود في عصره الذين لم يكونوا أكثر من ذلك من "القادة العميان" (متى 15: 14). في النقد المستمر الذي وجهه ربنا يسوع لمعلمي للناموس والفريسيون في متى 23 ، يذكرون عميهم المتكرر مثل لازمة في الآيات من 16 إلى 26.

أخيرًا ، شفاء كل من العمى الجسدي والروحي مرتبط بعمل وعد ربنا يسوع المسيح. في حديثه عن عبد الرب ، قال الله نفسه ،«أَنَا الرَّبَّ قَدْ دَعَوْتُكَ بِالْبِرِّ، فَأُمْسِكُ بِيَدِكَ وَأَحْفَظُكَ وَأَجْعَلُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلأُمَمِ، 7لِتَفْتَحَ عُيُونَ الْعُمْيِ، لِتُخْرِجَ مِنَ الْحَبْسِ الْمَأْسُورِينَ، مِنْ بَيْتِ السِّجْنِ الْجَالِسِينَ فِي الظُّلْمَةِ. " (إشعياء 42: 6-7). عندما نقرأ الأناجيل ، من المذهل عدد المرات التي التقى فيها ربنا يسوع مع أولئك الذين يعانون من إعاقة بصرية ومن ثم استعادوا

بصرهم. سواء أولئك الذين كانوا عمى طلبوا ربنا يسوع بأنفسهم (مرقس 10: 46-47) أو جُلبوا إليه من قبل الأصدقاء وأفراد العائلة (متى 15: 30-31) ، اختار ربنا يسوع مرة تلو الأخرى التفاعل مع هؤلاء المرفوضين من أفراد المجتمع ولمسهم بقوته الشافية. بالنظر إلى العهد القديم توقع مثل هذه الأعمال (على سبيل المثال ، إشعياء 42) ، تفاعل ربنا يسوع المتكرر مع الأعمى الذى أصبح جزءًا استراتيجيًا من الطريقة التي عرف بها نفسه على أنه ربنا يسوع المسيح. ولد الرجل الأعمى الذي شفاه ربنا يسوع صوتًا للمنظور الشعبي حول مثل هذه المعجزات:" 32مُنْذُ الدَّهْرِ لَمْ يُسْمَعْ أَنَّ أَحَدًا فَتَحَ عَيْنَيْ مَوْلُودٍ أَعْمَى. "(يوحنا 9: 32-33).

بالإضافة إلى الروايات التي تصف استعادة ربنا يسوع لبصر العمى ، أيضًا في حالتان أشار إليه ربنا يسوع تحديدًا إلى أعمال الشفاء هذه كدليل على أنه المسيح. في أولاً ، استفسر تلاميذ يوحنا المعمدان عما إذا كان يسوع هو الشخص المتوقع أم نبحث عن اخر. رداً على ذلك ، ربط ربنا يسوع صراحةً أفعال الشفاء بإشعياء 42 (راجع متى 11: 5). والثاني ، نلحق بربنا يسوع في مجمع الناصرة. عندما حان الوقت لقراءة الكتاب المقدس ، تسلم سفر النبي إشعياء وقرأ الجزء من إشعياء 61 الذي يصف المسيا بأنه الشخص الذي يقدم "شفاء البصر للمكفوفين" (لوقا4: 18) .



أدى الصعود الحاد من وادي قدرون إلى التلال إلى تفاخر اليبوسيين بذلك حتى

يمكن أن يدافع الأعرج والعميان عن مدينتهم ضد داود (2 صم. 5: 6)

عمى طوبيا وعلاجة Stevens - Johnson syndrome

1. عندما يصاب الإنسان باكتئاب وبعض الأمراض العصبية وكانت حالة طوبيت كذلك في (طو ٢: ١٠) فيكون عندما ينام تكون عيناه مفتوحتين بالكامل وتكون العينان في جفاف وخشونة تشبه حبات الرمل.



2. دخول جسم صلب يضاعف التهاب العين إلى التهاب حاد وتعمل البكتيريا بسرعة أو الڤيروسات وتكون غشاء من الألياف تعمي البصر وتسمى هذه الحالة أي حالة ستيڤن جونسون.

3. وأعراضـــها : احمرار بالعين، دموع، ألم بالعين، تشـــنج بالعين، هرش، ترمل بالعين، ثقل الأجفان، الإحســـاس بوجود جســـم غريب بالعين، انخفاض مســتوى الرؤية، حرقان بالعين، الخوف من الضـوء ورؤية أي شيء مثنى.

4. النتيجة : ينتج عن الالتهاب الشــديد مع صــديد وإفرازات حدوث قشــرة وفقدان البصر مع وجود غشاء مخاطي.

✞ **<u>والمرارة هى علاج لعمى العينين فى تلك الحالة للآتى :-</u>**

1. تحتوي على كيس مغلق معقم لا تنمو فيه البكتيريا يحتوي على سائل الصفراء الــ bile .

2. هذا السائل هو مركب من : ماء - كوليستيرول - صبغة صفراء - حمض الأنيون - بعض الأحماض الأمينية مثل الليثيثين - بيكربونات.

حمض الأنيون درجة حموضته PH 6 فيزيل المكونات البروتينية والدهنية فبالتالي يزيل القشور وتنفتح العين ليعود البصر كما كان بعد طلائها بمدة قصيرة حيث قال طوبيا بعد طلاء عيني أبيه تشدد وتركه فترة حتى يذيب حمض الأنيون الدهون والبروتينات ثم سحب من أطراف عينيه القشور فأبصر.

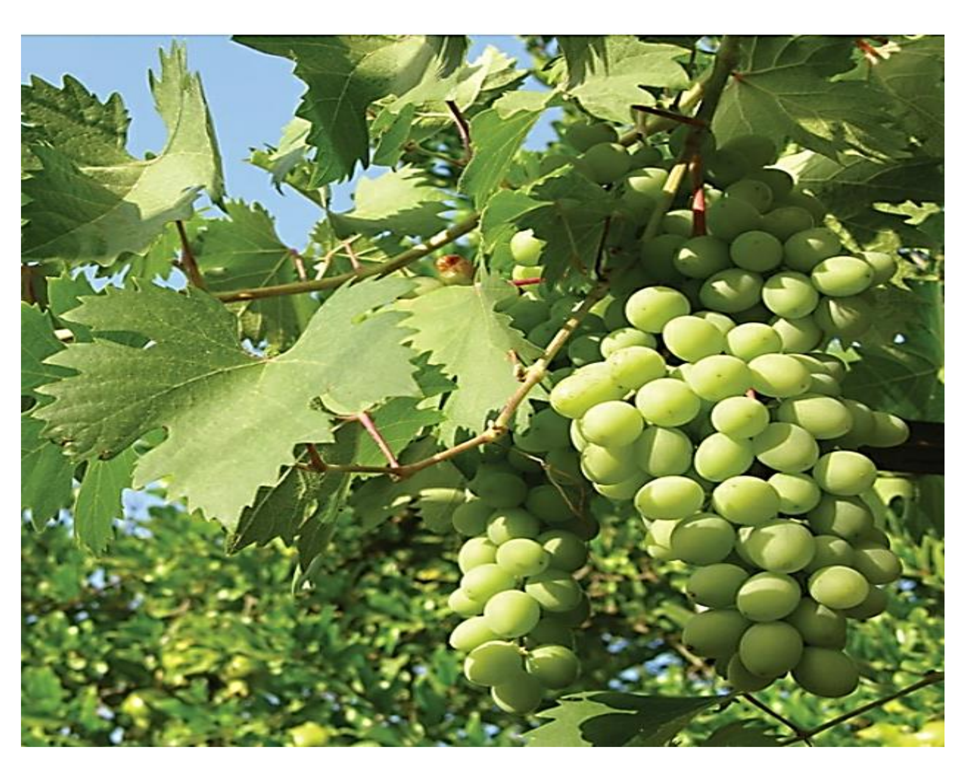
3. المرارة كانت تستخدم لعلاج العيون منذ العصر الفرعوني واستخدمها الفراعنة في ذلك كما يقول ا. د. حسن كمال في كتابه الطب المصري القديم باستخدام مرارة سمك البياض خاص.

السكران

(لتصبح)

كانت المشروبات السامة متاحة بسهولة في جميع أنحاء الشرق الأدنى القديم ، بما في ذلك إسرائيل. كان المشروب الكحولي المفضل في مصر وبلاد ما بين النهرين هو البيرة ، على عكس إسرائيل ، حيث كان النبيذ. بينما يتم تخمير عصير العنب اليوم من أجل إنتاج النبيذ بالنسبة لأولئك الذين يستمتعون بها ، فإن عملية التخمير خدمت غرضًا عمليًا للغاية في كنعان. بدون التبريد أو التخمير ، فإن عصير العنب يفسد ، وهي فكرة لا يمكن تصورها في الأرض حيث تم استهلاك هذا العصير بشكل يومي من أجل استكمال إمدادات المياه الضئيلة. لخلق وجود هذه المسكرات في ثقافة شعب الله فرصة لسوء الاستخدام هذه المشروبات وتصبح في حالة سكر. وبالتالي ، فإن الكتاب المقدس يتناول موضوع الإفراط في استهلاك المشروبات الكحولية واستخدام صور للسكر ضمن خطاب سفر العدد.

توجد الصورة الأكثر ثباتًا للسكر في الأمثال 23: 29-35 ، مما يؤدي إلى ذلك كلمات التحذير:"[31]لاَ تَنْظُرْ إِلَى الْخَمْرِ إِذَا احْمَرَّتْ حِينَ تُظْهِرُ حِبَابَهَا فِي الْكَأْسِ وَسَاغَتْ مُرَقْرِقَةً." (آية31). لا يوجد شيء في الصورة يقدمه هذا الشاعر الموحى من الله يقترح أن السكر له قيمة تعويضية. ما يمكن للمرء أن يتوقعه هو سلسلة من المصائب: الحزن ، الفتنة ، الكدمات ، احتقان العين ، عدم الاستقرار الجسدي ، الهلوسة ، وخطر الإصابة بالاعتمادية



إن نضج العنب هو بركة إلهية ولكن في بعض الأحيان يساء استخدامه من قبل أولئك الذين يخمرون عصائرهم ليصبحوا في حالة سكر.

يؤيد الكتاب المقدس هذا الوصف في الأمثال بتجارب الحياة الواقعية لأولئك الذين يفرطون في تناول الطعام. في حالة تلو الأخرى ، يلتقي السكارى بشكل مؤسف للغاية الآثار. الحالة الأولى التي ورد ذكرها في الكتاب المقدس هي حالة نوح ، الذي يؤدي إليه سكره حالة مخجلة غير محتشمة (تكوين 9: 20-23). يحدد القانون السكر الروتيني على أنه من سمات الابن المتمرد الدائم الذي يمكن إعدامه علنًا (تثنية 21: 20-21). يتم اغتيال القادة وأفراد العائلة المالكة أو هزيمتهم في المعركة وهم في حالة سكر (2 صم 13: 28-29 ؛ ملوك الأول 16: 9-10 ؛20: 16). فالرأي العام لمن هم في هذه الحالة(السكر)سلبي بشكل موحد (1 صم1. 13-14 :؛ مز. 69: 12؛ أمثال. 23: 21؛جامعة 10: 17؛ مت . 11: 19 ؛ أع 2 ، 15).

بينما يميل العهد القديم التدريس حول هذا الموضوع على سبيل المثال ، فإن العهد الجديد عرضة لمعالجة موضوع السكر بشكل مباشر أكثر ، وغالبًا ما يتم إدراجه في قوائم السلوكيات والمواقف التي يجب على شعب الله تجنبها.

على سبيل المثال ، ضع في اعتبار هذا التوجيه للمسيحيين في روما: "[13]لِنَسْلُكْ بِلِيَاقَةٍ كَمَا فِي النَّهَارِ: لاَ بِالْبَطَرِ وَالسُّكْرِ، لاَ بِالْمَضَاجعِ وَالْعَهَرِ، لاَ بِالْخِصَامِ وَالْحَسَدِ. "(رومية ١٣:١٣ ؛وأيضا 1 كو. 5: 9-11 ؛ 6: 9-10 ؛ غلاطية . 5: 19-21 ؛ 1 تي. 3: 3 تيطس 1: 6-8 ؛ 1 بط. 4: 3) توصيف السكر ، فلا عجب أن معلمنا بولس كان حزينًا للغاية بسبب سوء المعاملة الذي سمعه الذى كان يحدث فيه ظلم فى ولائم الأغابى بعد سر الأفخارستيا (١ كورنثوس ١١: ٢٠-٢١).

عندما يتم ذكر السكر في أرقام الكلام ، فإنه دائمًا ما يتم استخدامه بشكل سلبي.الاستثناء الوحيد موجود في قصيدة موسى التي يقول فيها الرب ، "42أُسْكِرُ سِهَامِي بِدَمٍ، وَيَأْكُلُ سَيْفِي لَحْمًا. بِدَمِ الْقَتْلَى وَالسَّبَايَا، وَمِنْ رُؤُوسِ قُوَّادِ الْعَدُوِّ"(تث 32: 42). مثلما يشبع الشخص المخمور بالكحول كذلك سهام الرب مشبعة بدم اعدائه. الأرقام المتبقية سلبية ، تعالج مختلف أشكال الضعف التي تصاحب الاستهلاك المفرط للكحول. يؤثر الكحول على المهارات الحركية الدقيقة للشارب وإحساسه بعدم التوازن ، لذلك يرى سفر المزامير حيث يصف البحارة الذين يكافحون من أجل الحفاظ على توازنهم على سفينة تعرضت للعاصفة على أنهم مترنحون ومذهل مثل السكارى (مز 107: 23 ، 27). لا أحد يريد أن يكون قريبًا من سكران الشخص الذي كان يستخدم شوكة ، نظرا لتحركات السكر المتقطعة والمخاطر المفروضة على أي شخص قريب." 9شَوْكٌ مُرْتَفِعٌ بِيَدِ سَكْرَانٍ، مِثْلُ الْمَثَلِ فِي فَمِ الْجُهَّالِ." (أمثال 26: 9).



تزين لوحة الموناليزا المزعومة في الجليل فسيفساء غرفة الطعام الرومانية التي تتصدرها الاحتفالات في حالة سكر

كما أن ضعف الحكم يعرض الشخص المخمور لخطر سوء المعاملة. "21اِطْرَبِي وَافْرَحِي يَا بِنْتَ أَدُومَ، يَا سَاكِنَةَ عَوْصٍ. عَلَيْكِ أَيْضًا تَمُرُّ الْكَأْسُ. تَسْكَرِينَ وَتَتَعَرَّينَ."(مرا. 4: 21). كما استُخدمت استعارة السكر لإخبار أهل بابل أن يتوقعوا المتاعب: «وَيْلٌ لِمَنْ يَسْقِي صَاحِبَهُ سَافِحًا حُمُوَّكَ وَمُسْكِرًا أَيْضًا، لِلنَّظَرِ إِلَى عَوْرَاتِهِمْ. 16قَدْ شَبِعْتَ خِزْيًا عِوَضًا عَنِ الْمَجْدِ. فَاشْرَبْ أَنْتَ أَيْضًا وَاكْشِفْ غُرْلَتَكَ! تَدُورُ إِلَيْكَ كَأْسُ يَمِينِ الرَّبِّ، وَقُيَاءُ الْخِزْيِ عَلَى مَجْدِكَ. " (حب 2: 15-16). وتنبأ اشعياء بزمن عندما تتأرجح الأرض عندما يكون الشخص عاجزًا بسبب كثرة الكحول (إشعياء 24: 20). أو القيء. تم استخدام هذه الصورة المثيرة للاشمئزاز لوصف أولئك الذين عارضوا الرب وكانوا كذلك اضطر للشرب من كأس غضبه. سقط هذا الحكم بشكل واسع وبدون تمييز عن مصر ، موآب ، بابل ، أدوم ، وآشور (إشعياء 19: 14؛ إرميا 48:26 ؛ 51: 37-39 ، 57 ؛ مرا. 4: 21 ؛نح. 1: 10). لم يكن شعب الله المختار في مأمن من هذه الدينونة أيضًا. سلم إرميا هذارسالة موجهة من الرب:" [13]فَتَقُولُ لَهُمْ: هكَذَا قَالَ الرَّبُّ: هأَنَذَا أَمْلأُ كُلَّ سُكَّانِ هذِهِ الأَرْضِ

وَالْمُلُوكَ الْجَالِسِينَ لِدَاوُدَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، وَالْكَهَنَةَ وَالأَنْبِيَاءَ وَكُلَّ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ سُكْرًا." (ار 13: 13). "[27]وَتَقُولُ لَهُمْ: «هكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلهُ إِسْرَائِيلَ: اشْرَبُوا وَاسْكَرُوا وَتَقَيَّأُوا وَاسْقُطُوا وَلاَ تَقُومُوا مِنْ أَجْلِ السَّيْفِ الَّذِي أُرْسِلُهُ أَنَا بَيْنَكُمْ. "اشرب ، ثم اسكر وتقيأ ، واسقط لترتفع لا أكثر من أجل السيف سأرسل بينكم "(ارميا 25: 27 ؛ أيضا إشعياء 29: 9 ؛ حزقيال 23: 33).

سيأتي هذا العجز. ولكن زمن رد فعل انبأ ايضا:" 21لِذلِكَ اسْمَعِي هذَا أَيَّتُهَا الْبَائِسَةُ وَالسَّكْرَى وَلَيْسَ بِالْخَمْرِ. 22هكَذَا قَالَ سَيِّدُكِ الرَّبُّ، وَإِلهُكِ الَّذِي يُحَاكِمُ لِشَعْبِهِ: «هأَنَذَا قَدْ أَخَذْتُ مِنْ يَدِكِ كَأْسَ التَّرَنُّحِ، ثُفْلَ كَأْسِ غَضَبِي. لاَ تَعُودِينَ تَشْرَبِينَهَا فِي مَا بَعْدُ. 23وَأَضَعُهَا فِي يَدِ مُعَذِّبِيكِ الَّذِينَ قَالُوا لِنَفْسِكِ: انْحَنِي لِنَعْبُرَ. فَوَضَعْتِ كَالأَرْضِ ظَهْرَكِ وَكَالزُّقَاقِ لِلْعَابِرِينَ(إش .51: 21-23).

الأمراض العصبية والنفسية. نقرأ في الأمثال17 :22 ال" قلب الفرح يطيب الجسم ، و الروح المنسحقة تجفف العظام ". في القديم في بعض الأوقات ، كما هو الحال اليوم ، يمكن أن يكون للضغط والقلق تأثير خطير على المرء حالة نفسية . بالإضافة إلى ذلك ، هناك مشاكل عقلية وعاطفية التي يتم التعرف عليها ككيانات مرضية مميزة تمامًا مثل التهاب الزائدة الدودية أو التهاب رئوي. المصطلح العام المستخدم في بعض الترجامات للمصابين هو "مجنون "،على الرغم من أن هذا المصطلح سابقًا يشير إلى الصرع وكذلك. اعتبارًا من اليوم ، قانوني يتم تخفيف المسؤولية عن الأفعال من خلال إثبات عدم الكفاءة العقلية.

من هنا نجد داود ينجو من أخيش بالتظاهر ب "الجنون" (راجع 1 صم. 21: 13 - 15). ربما كان يقلد بعض أفعال شاول (16: 15-23؛ 19: 9-10). الطبيب النفسي الحديث سيشخص حالة شاول كجنون هوس اكتئابي ، بفتراته من الكآبة السوداء ، تومض عنف القتل ، والخداع المتجذر بأن الناس كانوا يخططون ضده ، تنتهي بشكل مميز بانتحار شاول.

نبوخذ نصر (دا4: 24 - 28) يعتقد البعض أنه كان ضحية جنون العظمة ،هو شكل من أشكال الجنون الوهمي المعروف لدى العلوم الطبية.

قضية دم المرأة ، "نازفة الدم "لمدة اثنى عشر عامًا (لوقا8: 43 - 44) كان بلا شك تدفق طمث مفرط ، وهو أمر شائع إلى حد ما حالة. في شكله الحاد ، عادة ما يكون بسبب أورام الورم الليفي في زحف على بطانة الرحم . تدفق دم كبير تحدث الجلطات ، مما يؤدي إلى استنزاف الدم في الجسم والتسبب في فقر الدم الشديد. العلاج الحديث المستخدم عادة في هذه الحالة هو إزالة الورم من الرحم أو استئصال الرحم (استئصال الرحم). هذه الجراحة من الواضح أنه لم يكن متاحًا في أوقات العهد الجديد ، لذلك من المفهوم تمامًا أن قضت كل هذه المرأة حياتها في رعاية طبية فاشلة.

الغرغرينا. تم تحذير تيموثاوس لتجنب الثرثرة الدنيئة بسبب ذلك "سوف ينتشر تعليمهم مثل الغرغرينا" (2 تي 2: 17). يشير المصطلح إلى الموت المحلي للأنسجة. الأشكال الشائعة للغرغرينا هي

(أ) الغرغرينا الغازية ،نوع قاتل سريعًا بسبب انتشار الجراثيم المكونة للغازات في العضلات بعد الإصابة الأخيرة

(ب) الغرغرينا السكرية ، وهي غرغرينا "جافة" تنتشر بشكل أقل سريعًا بسبب ضعف الدورة الدموية المرتبط بمرض السكر غير المنضبط ،

و (ج) الغرغرينا الإنتانية التي تنتشر من حواف المصاب قرحة المعدة.



الأدوات الجراحية الرومانية

زندرادوفان /موقع صور الأراضى الكتاب المقدس

الاستسقاء (لوقا 14: 2) ، بلغة طبية حديثة تسمى الوذمة ، هو حالة تحتفظ فيها الأنسجة بكمية كبيرة من السوائل. قد يكون سببه أمراض القلب أو أمراض الكلى أو العدوى الموضعية وقد تنتهي بشكل مميت.

يشار إلى القزامة في لاويين. 21: 20. قد يكون الناس أقزام من خلال السل أو إصابة العمود الفقري ولكن نقص في وظيفة الغدة الدرقية مثل الموجودة في القماءة هي أيضًا سبب محتمل. في الأخير عادة ما يكون هناك أيضًا خلل عقلي ، وهذا يزيد سبب عدم السماح لمثل هذا الفرد بالمشاركة في خدمة الكهنوت.

القزامة اليوم تستجيب بشكل جيد للعلاج بمستخلصات الغدة الدرقية إذا تدار في وقت مبكر من الحياة.

تم ذكر العديد من حالات تقويم العظام ، كما هو الحال عند الرجوع إليها إلى المشوهين (الذين حُرمت جزء من أجسادهم) والتوقف (أولئك الذين يعرجون في المشي بسبب عرجهم من معاق أضعف الطرف). قد يكون هذا الأخير بسبب كسر تم شفاؤه في وضع غير ملائم أو قد يكون بسبب ضمور (هزال) العضلات.

يشار إلى ضمور اليد على أنه يد "ذبلت" في لو 6 :6("ذابلة"). عادة ما ينتج الضمور عن الشلل أو الشلل ، وهي حالة تتميز بفقدان السيطرة على حركة العضلات من خلال مرض أو تدمير الأعصاب أو الأنسجة العصبية.

قد ينشأ الخرس أو الصمت ، أي عدم القدرة على الكلام ، من الصمم منذ ذلك الحين سيجد بطبيعة الحال صعوبة في إعادة إنتاج الأصوات المسموعة. قد تنشأ أيضا من نزيف (سكتة دماغية) أو تجلط (تخثر) فيما يتعلق بالأوعية الدموية لواحد أو أكثر من مراكز النطق في الدماغ. في كثير من الأحيان تحدث درجة الشفاء الملحوظة في حالات ما يسمى بالسكتة الدماغية حيث يتم امتصاص الدم المتخثر تدريجياً من المنطقة المصابة.مثل نابال فى (1 صم. 25: 36 - 38) من الواضح أنه أصيب بسكتة دماغية قاتلة. كيف تعامل الإسرائيليون مع هذه الأمراض؟ بسبب مخاوف الاحتفالية بشأن طهارة الطقوس ، عمل الكهنة كمستشارين صحيين في تشخيص الأمراض (لاويين 13 - 14) ، ولكن لا يُقال إلا القليل عن العلاجات الطبيبة. هناك ذكر من حين لآخر للعلاجات الطبيعية ، مثل البلسم موطنه الأصلي جلعاد والذي من الواضح أنه كان له خصائص طبية (ارميا46: 11 ؛ قارن أيضا 2ملو. 20: 7). تشير الإشارات القليلة إلى الأطباء في العهد القديم إلى أنهم لم تكن موضع تقدير كبير (2 اخ 16:12 ؛ ايوب 13: 4 ؛ ارميا8: 22 ؛ ايضا معلمنا لوقا. 4: 23 ؛8: 43). جعلت المساعدة الطبية غير الكافية العبرانيين واعين جدا لها حاجتهم إلى الاعتماد على الله للشفاء (خروج15: 26 ؛ مز 103: 3 ؛ إرميا30.: 17).

في العهد الجديد ، يحث يعقوب أن يتم استدعاء قسوس الكنيسة للصلاة من أجل المرضى. ويوجههم أيضًا إلى "يدهنوه بزيت باسم الرب "(يع5: 14). يعتقد البعض أن هذا التوجيه يشير إلى طقوس الكنيسة حتى يكون الزيت رمزًا للشفاء المعجزى . ربما يعني معلمنا يعقوب أن المريض يجب يصلى بسر مسحة المرضى الذى استخدمه تلاميذ ربنا يسوع بشكل مماثل من الزيت للمرضى (مرقس 6:13).



احتوت زجاجات المرمر على عطور أو مراهم أخرى.

المراجع :-

- **The Essential Companion to Life in Bible Times Copyright © 2011 by Moisés Silva Requests for information should be addressed to: Zondervan, Grand Rapids, Michigan 49530 ePub Edition © September 2016: ISBN 978-0-310-53544-7 Library of Congress Cataloging-in-Publication Data Silva, Moisés The essential companion to life in Bible times / Moisés Silva. p. cm. — (Essential Bible companion series) ISBN 978-0-310-28688-2) softcover)1 . Jews — Social life and customs — To 70 A.D. 2. Jews — Antiquities. 3. Bible. O.T. — Criticism, interpretation, etc. 4. Bible. N.T. — Criticism, interpretation, etc. I. Title. DS112.S488 2011 — 5'220.9dc22**

مع تعديل مايلزم حسب عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوكسية

- **The Baker Illustrated Guide to Everyday Life in Bible Times© 2013 by John A. Beck Published by Baker Books a division of Baker Publishing Group P.O. Box 6287, Grand Rapids, MI 49516-6287**

مع تعديل مايلزم حسب عقيدة الكنيسة القبطية الأرثوكسية

- **تقسير سفر أيوب للقمص مكسيموس صموئيل**
- **تفسير سفر طوبيا حسب الترجمة السبعينية للقمص مكسيموس صموئيل**
- **أعترضات على سفر طوبيا والرد عليها موقع د. هولى بايبل**
- **الحياه اليومية فى أزمنة الكتاب المقدس للعهديين للقمص مكسيموس صموئيل**

<u>مسلسل</u> **<u>فهرس</u>**

1. الصحة والأمراض
2. مصطلح الجذام ("مرض هانسن")
3. يعتقد البعض أن مرض الزهري هو مرض يسمى "دمامل مصر"
4. كان الجدري
5. يتم تسجيل الدمامل المتقدة بين ضربات مصر (خروج 9: 9).
6. الطاعون الخامس "الرهيب" (9: 3)
7. سمى الجرب "الحكة التي لا يمكن الشفاء منها" (تثنية28.: 27.)
8. البواسير
9. يحدث السل بشكل حاد أو مزمن
10. قد تكون الملاريا
11. الإسهال والدوسنتاريا والكوليرا
12. الزحار جيش سنحاريب
13. عدوى الديدان المعوية (داء الصفر) هو مرض شائع اليوم في الأراضي
14. التراكوما(المية البيضاء)
15. العمى
16. عمى طوبيا وعلاجة Stevens - Johnson syndrome
17. السكران
18. الاستسقاء (لوقا 14: 2)
19. يشار إلى القزامة في لاويين. 21: 20
20. تم ذكر العديد من حالات تقويم العظام
21. يشار إلى ضمور اليد على أنه يد "ذبلت" في لو6: 6 ("ذابلة").

22. قد ينشأ الخرس أو الصمت ، أي عدم القدرة على الكلام
23. كيف تعامل الإسرائيليون مع هذه الأمراض؟
24. في العهد الجديد ، يحث يعقوب أن يتم استدعاء قسوس الكنيسة للصلاة من أجل المرضى